

Distr.
GENERAL

A/52/277
S/1997/638
13 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٤٧ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من ممثلي البوسنة والهرسك وكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتينا، نتشرف بأن نرفق طيه البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الذي عقد في سبليت يوم ٦ آب/أغسطس ١٩٩٧ بين الدكتور فرانجو تودجمان، رئيس جمهورية كرواتيا، والسيد علي عزت بيغوفتش، رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، وكبار المسؤولين في اتحاد البوسنة والهرسك وعلى رأسهم السيد فلاديمير سوليتش (انظر المرفق).

ونرجو أن تتفضلوا بالمساعدة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٧ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديمير دروبنيك
القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لجمهورية كرواتيا

(توقيع) محمد شاكر بيه
الممثل الدائم للبوسنة والهرسك

المرفق

بيان مشترك صادر في سبليت، كرواتيا، في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٧

عقد وفد جمهورية كرواتيا، برئاسة الرئيس الدكتور فرانجو تودجمان، ووفد البوسنة والهرسك، برئاسة رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك علي عزت بيغوفتش، وكبار المسؤولين في اتحاد البوسنة والهرسك، بقيادة السيد فلاديمير سوليتش اجتماعا في سبليت في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٧، تعرضوا فيه بالدراسة الشاملة لتنفيذ اتفاقي دايتون وواشنطن، وتطوير التعاون بين جمهورية كرواتيا والبوسنة والهرسك، وبصفة خاصة لتعزيز العلاقات داخل اتحاد البوسنة والهرسك وتعاونه مع جمهورية كرواتيا.

وأكد الأطراف معا استعدادهم للتعجيل بتنفيذ اتفاقي السلام على نحو متسق وشامل من أجل تعزيز السلام وإقامة مؤسسات ديمقراطية تؤدي عملها في البوسنة والهرسك، والتطبيع الشامل للعلاقات في هذا الجزء من أوروبا.

وأكد الأطراف التزامهم المشترك بالحفاظ على السلامة الإقليمية للبوسنة والهرسك وسيادتها واستقلالها السياسي، حيث تتألف دستوريا من دولة تضم ثلاث أمم مشتركة في تشكيلها على قدم المساواة وكيانين يتسمان بالتعدد العرقي، الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز العلاقات المتبادلة داخل إطار البوسنة والهرسك والتعاون مع الدول المجاورة وفقا لما اتفق عليه في دايتون وللإعلان السياسي لمجلس تنفيذ السلام في سينترا.

وقد رأى الجميع أن تنفيذ اتفاق واشنطن المتعلق بتعزيز اتحاد البوسنة والهرسك هو إسهام يتسم بأهمية خاصة في عملية السلام وإطار لا بديل عنه من أجل تحقيق المساواة في المصالح الوطنية والسياسية وغيرها لكل من الشعبين الكرواتي والبوسني.

ويؤدي مجلس التعاون بين جمهورية كرواتيا والبوسنة والهرسك، واتحاد البوسنة والهرسك دورا هاما في تنفيذ اتفاقي دايتون وواشنطن، إذ كان له أثر إيجابي على تعزيز العلاقات بين الدولتين ودعم التعاون بين الشعبين الكرواتي والبوسني، ولا سيما من حيث تأكيد سياسة الثقة والمصالحة المتبادلتين استنادا إلى المساواة، واحترام كلا الجانبين للهوية الوطنية وغير ذلك من القيم. وجميع المؤسسات والمجتمعات المحلية والرابطات في اتحاد البوسنة والهرسك، سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم إعلامية أم غير ذلك، مطالبة بمواصلة تأكيدها لقيم التعايش.

ودعما للتعاون المستند إلى الاتفاقات القائمة، فقد اتفق على أن يجري بحلول ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ تبادل مشروع الاتفاق المزمع عقده من أجل تنظيم العلاقات بين كرواتيا والبوسنة والهرسك وإنشاء مجلس التعاون بين البلدين، وكذا مشروع الاتفاق بشأن إنشاء مجلس التعاون بين جمهورية كرواتيا واتحاد البوسنة والهرسك، الذي سيحدد العلاقات التعاقدية الخاصة بين كرواتيا واتحاد البوسنة والهرسك وفقا

لدستور البوسنة والهرسك، واتفاقيّ دايتون وواشنطن، وإعلان سينترا، والاستنتاجات التي توصل إليها مكتب الممثل السامي.

وبهذا الروح من الالتزام السياسي من الجميع، اتفق على أن يقوم فريق قانوني - سياسي مختلط خاص، خلال ثلاثة أشهر، بالموامعة بين الاتفاقات الثنائية الموقّعة وإعداد اتفاقات أخرى ذات اهتمام مشترك. وسوف تولى عناية خاصة في هذه العملية لإنهاء المفاوضات بشأن إيجاد حل دائم لاستخدام مرفأ بلوتشي والممر الذي يخترق بلدية نيوم، فضلا عن الاتفاق بشأن العلاقات القانونية المتعلقة بالملكية، وحماية الاستثمارات، والجنسية المزدوجة، وما إلى ذلك.

وأعرب الأطراف عن تأكيدهم للاهتمام الخاص لكل من كرواتيا والبوسنة والهرسك واتحاد البوسنة والهرسك بتعزيز التعاون الاقتصادي. وتم الاتفاق على قيام فريق من الخبراء على الفور بإعداد برنامج بالتدابير اللازم اتخاذها من أجل دعم التعاون الاقتصادي، وتحقيق التوازن في التبادل التجاري، وتعديل نظام التجارة المعفاة من الرسوم الجمركية، وبخاصة التجارة في مصادر الطاقة، والمسائل الأخرى المتعلقة بتنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي والتجارة.

وقد اتفق، من خلال مرفق خاص للاتفاق بشأن المعابر الحدودية، على السماح فورا بفتح معابر جديدة على طول خط الحدود. وسينشأ مخفر للحدود المشترك والجمارك عند معبر برتشكو - غونلا الحدودي وفقا لمقررات لجنة التحكيم. وسيبدأ على الفور إعداد المقترح المتعلق بترتيبات وإنشاء المعابر الحدودية المشتركة، وستوجّه الدعوة إلى المؤسسات الدولية للمشاركة في تمويل مشاريع محددة.

وسوف يستمر التعاون مع المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي. ويعرب الجميع عن اقتناعهم المشترك بأن سير العدالة والمحاکمات ينبغي أن يتجلى فيهما موقف يتسم بالموضوعية إزاء مستوى تورط كل من الأطراف والأفراد.

وأعرب الأطراف عن تأكيدهما مجددا لحق اللاجئين في العودة المنظمة الطوعية الآمنة إلى ديارهم مع تمتعهم بالحماية من أعمال التخويف واعتماد التشريعات اللازمة لذلك. وستقوم حكومة اتحاد البوسنة والهرسك، بالتنسيق مع مؤسسات البوسنة والهرسك، وفي غضون أقصر فترة ممكنة، بإعداد برنامج متكامل لعودتهم. وسوف تتفق حكومة جمهورية كرواتيا وحكومة الاتحاد على الخطوات الضرورية للمساعدة في التعمير والتنمية تشجيعا على العودة. وقد جرى التشديد بصفة خاصة على اشتراط تكثيف الجهود الشاملة التي يضطلع بها من أجل اكتشاف الأشخاص المفقودين أثناء الحرب.

وقد اتفق الجميع في رأيهم بأن وسائل الإعلام تؤدي دورا ذا أهمية خاصة في إيجاد علاقة إيجابية صوب تعزيز اتحاد البوسنة والهرسك والتنفيذ الشامل لاتفاقات السلام. وفي هذا الصدد، توجّه الدعوة لوسائل الإعلام كي تسهم في إعادة تأكيد الثقة والمصالحة المتمثلتين في روح هذا البيان وبما يتفق مع حرية وسائل الإعلام واستقلالها.
